

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[51] المرتضى، وعند أمك فاطمة الزهراء صلوات الله عليهم أجمعين. (1) ب ب ب ب حديث الكساء (35) - 35 - روي عن فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال: سمعت فاطمة أنها قالت: (دخل على أبي رسول الله في بعض الأيام فقال: السلام عليك يا فاطمة، فقلت: عليك السلام، قال: إني أجد في بدني ضعفاً. فقلت له: أعيذك بالله يا أبتاه من الضعف، فقال: يا فاطمة إيتيني بالكساء اليماني فغطيني به. فأتيته بالكساء اليماني فغطيته به، وصرت أنظر إليه وإذا وجهه يتلألاً كأنه البدر في ليلة تمامه وكماله. فما كانت إلا ساعة وإذا بولدي الحسن قد أقبل وقال: السلام عليك يا أماه، فقلت: وعليك السلام يا قرّة عيني وثمرّة فؤادي، فقال: يا أماه إني أشم عندك رائحة طيبة كأنها رائحة جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله، فقلت: نعم إن جدك تحت الكساء، فأقبل الحسن نحو الكساء وقال: السلام عليك يا جداه يا رسول الله أتأذن لي أن أدخل معك تحت الكساء؟ فقال: وعليك السلام يا ولدي ويا صاحب حوضي قد أذنت لك، فدخل معه تحت الكساء. فما كانت إلا ساعة وإذا بولدي الحسين عليه السلام قد أقبل وقال: السلام عليك يا أماه، فقلت: وعليك السلام يا ولدي ويا قرّة عيني وثمرّة فؤادي، فقال لي: يا أماه إني أشم عندك رائحة طيبة كأنها رائحة جدي رسول الله، فقلت: نعم إن جدك وأخاك تحت الكساء، فدنا الحسين نحو الكساء وقال: السلام عليك يا جداه السلام عليك يا من اختاره الله أتأذن لي أن أكون معكما تحت الكساء؟ فقال: وعليك السلام يا ولدي وشافع أمّتي قد أذنت لك، فدخل معهما _____ (1)

- منتخب الطريحي: 63، بحار الأنوار 45: 189 حديث 36.